عبد الرحيم دقلو : استتباب الأمن في الفاشر وندعو المواطنين للعودة إلى منازلهم

طائرات مسيرة انطلقت من قاعدة خارجية تقصف مدنيين في زالنجي وكبكابية

الأناوس
نصرة الوطن

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

تحالف (تأسيس) يدين قصف مدنيين بزالنجي وكبكابية ويحمِّل الجيش مسؤولية استمرار الحرب

نيالا : الاشاوس

أدان التحالف التأسيسي للسودان في بيانٍ ايوم الأربعاء، استهدف مدينتي زالنجي وكبكابية بإقليم دارفور بواسطة طائرات مسيّرة انطلقت من قاعدة عسكرية في دولة مجاورة، ما أسفر عن سقوط ضحايا وجرحى بين المدنيين. وأكد التحالف أن هذه الاعتداءات تأتي في وقت يمد فيه يده للسلام، محمّلًا جيش الفلول مسؤولية إشعال الحرب واستمرارها، مشيرًا إلى أنه تحوّل منذ عام ١٩٨٩ إلى «جيش حزبي يخدم أجندة الإخوان المسلمين». ودعا البيان الشعب السوداني إلى رفض التضليل الإعلامي والتفكير بعمق في مسار الحرب، كما طالب المنظمات الإقليمية والدولية بإدانة الهجمات والتدخلات الخارجية والعمل على وقف إطلاق النار وإحياء جهود السلام.

مشاهد من الفاشر اليوم .. عودة الحياة إلى طبيعتها والوفود تتقاطر ..

مقترح الهدنة الأمريكية في السودان.. نقاط بين يدي طرفي الصراع

الأمين العام لديوان الزكاة بولاية شرق دارفور عيسى إدريس إيدام في حوار مع (الاشاوس)

الخميس ٦ نوفمبر ٢٠٢٥ — العدد (١٥٣) — (١٠) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

الدعم السريع يطلق نداءا للمنظمات الدولية

طائرات مسيرة انطلقت من قاعدة خارجية تقصف مدنيين في زالنجي وكبكابية

نيالا : الاشاوس

قالت قوات الدعم السريع، الأربعاء، أن طائرات مسيّرة انطلقت من قاعدة خارجية نفّذت ضربات جوية استهدفت مناطق مأهولة بالمدنيين في مدينتي زالنجي وكبكابية بوسط وشمال دارفور، مما أسفر، بحسب البيان، عن «سقوط عشرات الضحايا المدنيين العُزّل، من بينهم نساء وأطفال». وأكّد البيان أن الضربات جرت بسبب «عدوان» نفّذته «جيش الحركة الإسلامية الإرهابية» بدعم جهات رصدته القوات. واطلق الدعم السريع نداءا إلى المنظمات الحقوقية والدول التي طالبت الجنوح إلى السلم «لتحمل مسؤولياتها الأخلاقية إزاء الانتهاكات المستمرة بحق المدنيين» كما حذّر البيان من أن قوات الدعم السريع «قادرة على الردّ في الزمان والمكان المناسبين لحماية المدنيين وصون الأمن».

عبد الرحيم دقلو : استتباب الأمن في الفاشر وندعو المواطنين للعودة إلى منازلهم

الفاشر : الاشاوس

التقى قائد ثاني قوات الدعم السريع، الجنرال عبدالرحيم دقلو، يوم الأربعاء قيادات وأعيان جنوب دارفور، مشيدًا بوقفتهم ودعمهم لأهلهم في مدينة الفاشر.

وأكد الجنرال دقلو أن الفاشر أصبحت الآن خالية من جيش الفلول، مشيرًا إلى أن الأيام القادمة ستشهد بشريات وانتصارات جديدة في مناطق أخرى من الإقليم. ودعا قائد قوات الدعم السريع جميع مواطني الفاشر إلى العودة تدريجيًا إلى منازلهم، مؤكدًا أن المدينة آمنة ومستقرة، مع انتشار الشرطة الفدرالية لتأمين المدينة وضمان سلامة المدنيين واستقرار الأوضاع.

الحياة تدب في الفاشر.. المواطنون يعودون إلى منازلهم بعد استقرار الأوضاع الأمنية

الفاشر : الاشاوس

بدأ المواطنون في مدينة الفاشر العودة تدريجيًا إلى منازلهم، عقب استقرار الأوضاع الأمنية التي شهدتها المدينة بعد عملية التحرير الأخيرة.

وشهدت الأحياء الرئيسية حركة ملحوظة للمواطنين والأسواق، مع بدء استئناف الأنشطة التجارية وعودة الخدمات تدريجيًا، وسط جهود مكثفة تبذلها الجهات الأمنية لتأمين المدينة وتنظيم الحياة العامة.

وأكد عدد من الأهالي أن عودتهم جاءت بعد شعورهم بالاستقرار وتحسّن الأوضاع الأمنية، مشيرين إلى أن مظاهر الحياة الطبيعية بدأت تعود تدريجيًا إلى الفاشر، في وقت تواصل فيه القوات المنتشرة مهامها في تثبيت الأمن وحماية الممتلكات العامة والخاصة.

ويُنتظر أن تشهد الأيام المقبلة مزيدًا من التحسن في الخدمات وإعادة تأهيل المرافق الحيوية تمهيدًا لاستئناف كامل مظاهر الحياة بالمدينة.

سلطات ولاية نهر النيل توجه بإنهاء عمل المقاومة الشعبية واستلام عهدها خلال ٤٨ ساعة

الدامر : الاشاوس

أصدر الوالي بسلطة بورتسودان على ولاية نهر النيل، محمد البدوي، مساء الثلاثاء، قرارًا قضي بإنهاء عمل لجان المقاومة الشعبية المساندة لجيش الفلول واستلام جميع العهد والمهمات التابعة لها بشكل فوري عبر المديرين التنفيذيين بالمحليات.

ووجّه الوالي بضرورة تنفيذ القرار دون تأخير، مع رفع تقارير تفصيلية عن عمليات التسليم والاستلام خلال ٤٨ ساعة من تاريخ صدور القرار، مشددًا على أهمية الالتزام بالضوابط الإدارية وحصر الممتلكات والعهد بدقة تامة.

ويُعد هذا القرار خطوة مفاجئة، إذ لم تصدر حتى الآن أي توضيحات رسمية من حكومة الولاية بشأن دوافع القرار أو خلفياته، وسط ترقب واسع في الأوساط المحلية لمعرفة أبعاده وتداعياته على المشهد الإداري والأمني بالولاية.

اسقاط طائرة للفلول في بابنوسة. ووصول الطوفان الغربي ١ لتحرير الفرقة ٢٢ مشاة

بابنوسة : الاشاوس

تمكّن الدفاع الجوي التابع لقوات تحالف تاسيس صباح الثلاثاء من إسقاط طائرة تابعة لقوات الفلول من طراز يويشن أثناء تحليقها في أجواء مدينة بابنوسة بولاية غرب كردفان. وأكدت مصادر ميدانية أن الطائرة دُمّرت بالكامل، ولقي جميع الطيارين مصرعهم، إضافة إلى احتراق الشحنة التي كانت على متنها

وفي السياق ذاته، وصلت إلى المدينة قوات الطوفان الغربي (١) تنفيذًا لتوجيهات نظار وعُمد ولاية غرب كردفان المتعلقة بعملية تحرير الفرقة ٢٢ مشاة بابنوسة. وكان في استقبال القوات القادمة عدد من قيادات المدينة، وسط أجواء ميدانية مشحونة بالعزم على استكمال مهام التحرير واستعادة السيطرة الكاملة على المنطقة.

وفد من (صمود) يصل أديس أبابا لتعزيز الجهود الإقليمية لإحلال السلام في السودان

أعلن التحالف المدني الديمقراطي لقوى الثورة (صمود)، في تصريح صحفي الثلاثاء، عن وصول وفد قيادي من التحالف إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، لبدء سلسلة لقاءات مع منظمات إقليمية ودولية وبعثات دبلوماسية، تهدف إلى دفع جهود وقف الحرب وإحلال السلام في السودان.

وأوضح التحالف أن الزيارة تأتي في مرحلة حرجة تمر بها البلاد، حيث تدخل الحرب فصلاً جديدًا «يُخاض على أجساد المدنيين»، في وقت تتزايد فيه الدعوات إلى تحرك عاجل لوقف نزيف الدم ومعالجة جذور الأزمة. وأكدت (صمود) أن وفدها سيجري مناقشات موسعة مع الأطراف الإقليمية والدولية من أجل تعزيز دورها في تيسير وقف فوري لإطلاق النار، وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها، وابتدار عملية سلمية حقيقية بقيادة وملكية سودانية تضع أسس سلام عادل ومستدام.

SOMOUD | صمود

رئيس هيئة الروابط والتراث: ندعو للتماسك الوطني ومحاربة كل ما يمس كرامة المواطن

نيالا : إيناس لنقبة

أكد رئيس هيئة الروابط والتراث القومية، الأستاذ محمد شعيب، أن الهيئة تمثل جسماً شبابياً قومياً نابعاً من فكر رؤساء روابط القبائل في ولايات كردفان ودارفور، موضحاً أن الهيئة تعمل على تعزيز قيم التكافل والتعاون عبر التبرعات والعون الذاتي، وتسهم بفعالية في معالجة الأضرار الفردية والجماعية متى ما وقعت.

وقال شعيب إن (الشاعر والحكامة سلاح ذو حدين، مشيراً إلى أن الهيئة تعمل من خلال روابطها على محاربة كل ما يعيد المجتمع إلى الوراء ودعم كل ما يعزز قيم التقدم والوحدة الوطنية، موجهاً الدعوة إلى "الحكامات" لتوظيف فنونهن توجيهاً إيجابياً يخدم المجتمع.

وهنأ شعيب "الأشاوس على النصر"، داعياً إلى التماسك الوطني ومحاربة أي تصرف يمس كرامة المواطن، وضرب العدو بيد من حديد، مؤكداً دعم الهيئة لحكومة التأسيس التي تعمل على احتواء الهامش وتقديم الخدمات الضرورية له، مشدداً على ضرورة رعاية الأسر العالقة على الطرق والهجرة من الخرطوم قائلاً: "ندعو حكومة التأسيس للنظر إلى هؤلاء باعتبارهم من شعب الهامش المستحق للرعاية والاهتمام.

من جانبه، أوضح العمدة أحمد أبوبكر كيما، الأمين العام والناطق الرسمي باسم الهيئة، أن هيئة الروابط والتراث تأسست عام ٢٠١٥ وتضم في عضويتها ٨٣ قبيلة من كردفان ودارفور، مبيناً أن الهيئة نجحت في حل العديد من القضايا والنزاعات عبر التراث الشعبي والحكمة المجتمعية، بعيداً عن التدخلات الرسمية. وأضاف كيما أن الهيئة تسهم في دعم المناسبات الوطنية الكبرى مثل الاحتفالات بالاستقلال وتكريم الرموز الوطنية، فضلاً عن حل مشكلات الأسر المحتاجة وجمع التبرعات للمتضررين، مشيراً إلى أن الهيئة تدعم الزيجات الاجتماعية وتعمل على تماسك النسيج المجتمعي عبر قيم التكافل والمساعدة.

وختم الأمين العام بقوله: "نحن أحرار في فكرنا ومبادراتنا، ونعالج قضايانا بأدواتنا الشعبية، ونمد أيدينا لكل من يعمل من أجل الوطن ووحدته."

محكمة الأحوال الشخصية الجنينة

النمرة \ق ش\٥٥\٢٠٢٥م
التاريخ \٥\١١\٢٠٢٥م
الموضوع اعلان بالنشر

الموضوع اعلان المدعو **أبوالقاسم سليمان عبدالكريم**
انت مكلف بالحضور بديوان هذه المحكمة والتي ستنعقد في يوم \٧\١٢\٢٠٢٥م لنظر الدعوي المقدم ضدك من قبل منن جبريل عبدالكريم في موضوع طلاق للغيبة فإن لم تحضر في هذا الميعاد او تعين لك وكيلا او تبدع عذرا شرعيا مقبولا سمعت او فصل فيها في غيبتك
مولان فائز عمر عبدالله كيده
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجة العامة
////////

محكمة الأحوال الشخصية الجنينة

إعلان بالنشر
المدعو **إسماعيل أبكر محمد ابكر** انت مكلف بالحضور بديوان المحكمة اعلاه، والتي تنعقد في ٢٠٢٥/١١/١٠ للنظر في الدعوى المقدمة ضدك من قبل إقبال عبد الكريم عبد الله في موضوع طلاق للضرر ، فإن لم تحضر في هذا الميعاد أو تعين لك وكيلا أو تبدي عذرا شرعيا مقبولا سمعت أو فصلت فيها في غيبتك
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة/ الدرجة الأولى
/////////

محكمة الأحوال الشخصية الجنينة

إعلان بالنشر
المدعو **يوسف محمد عبد الله** انت مكلف بالحضور بديوان المحكمة أعلاه في ١١/١١/ ٢٠٢٥، في الدعوى المقدمة ضدك من قبل (جميلة محمد محمود) في موضوع الطلاق الضرر.
عدم الحضور في الميعاد أو تعيين وكيلا أو تبدي عذرا شرعيا مقبولا سنستمع ونفصل في غيبتك .
قاضي محكمة الأحوال الشخصية
مولانا ايمن عبد الملك
الدرجة الأولى
////////////////

محكمة الاحوال الشخصية الجنينة

المدعو **مصعب ابراهيم زكريا** انت مكلف بالحضور بديوان المحكمة أعلاه، التي ستنعقد في ٩/١١/٢٠٢٥م للنظر في الدعوة المقدمة ضدك من دار السلام سبيل في موضوع طلاق الغيبة، عدم الحضور في الميعاد أو تعيين وكيل عنك أو أبداء عذر شرعي مقبول سمعت المحكمة أو فصلت في غيبتك
مولانا / أيمن عبد المالك
قاضي محكمة الأحوال الشخصية الجنينة
الدرجة الأولى

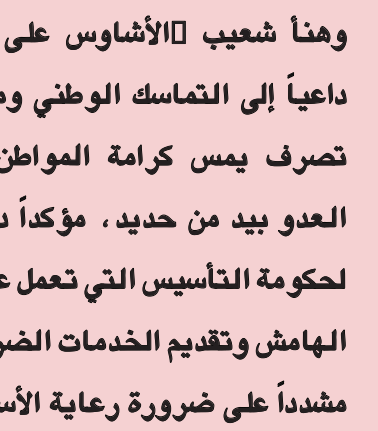

محمود كاربينو

التدخل المصري في حرب السودان بين الخوف من التغيير والرغبة في الوصاية

منذ فجر التاريخ الحديث ظل الموقف المصري تجاه السودان محكوماً بعقيدة راسخة في ذهنية نخبها الحاكمة أن السودان امتداد للعمق الاستراتيجي المصري وليس دولة ذات سيادة كاملة وإرادة مستقلة هذه الرؤية المتعالية لم تتبدل كثيراً عبر الأنظمة المتعاقبة في القاهرة، سواء كانت ملكية أو ناصرية أو عسكرية أو حتى تلك التي لبست ثوب الثورة، فكلها تعاملت مع السودان باعتباره مجالاً حيوياً للتوسع والهيمنة لا شريكاً متكافئاً في المصير والتاريخ.

وعندما اندلعت الحرب الأخيرة وجدت مصر نفسها أمام مفترق خطير إما أن تقف على مسافة واحدة من الجميع التزاماً بمبدأ السيادة، أو أن تنحاز كعادتها إلى القوى الاجتماعية والسياسية التي تُمثل الامتداد التاريخي لنظام السيطرة المركزية في الخرطوم، فاختارت الطريق الثاني دون تردد ووقفت مع جيش الحركة الإسلامية وهو الوريث المباشر لتلك القوى التي حكمت السودان لعقود عبر تحالف المال والبيروقراطية والولاء الأيديولوجي. هذا التحالف المصري مع ما يُعرف بجيش الحركة الإسلامية لم يكن وليد اللحظة إنما هو امتداد طبيعي لعلاقة تاريخية غير متكافئة، فالقاهرة لطالما وجدت في النخب الشمالية المرتبطة بالخرطوم الوسيلة الأمثل لضمان مصالحها الاقتصادية والأمنية، في مقابل دعم سياسي وعسكري يرسخ بقاء تلك النخب في الحكم، هذه النخب وفي سبيل استمرار سلطتها تنازلت لمصر عن كثير من أوراق السيادة الوطنية بدءً من ملف مياه النيل وانتهاءً بالسكوت المريب عن احتلال حلايب وشلاتين، بل وتبرير ذلك تحت ذرائع واهية من "الأخوة" و(التكامل).

لقد جرى تحويل السودان عبر هذه العلاقة إلى هامش تابع وجرى تهميش قواه الحية وإقصاء مناطقه المنتجة وتفكيك هويته لصالح صيغة مركزية ترعاها القاهرة وتستفيد منها، وما يجري اليوم من تدخل عسكري مباشر أو غير مباشر ليس سوى امتداد لتلك السياسة التي تتعامل مع السودان كحائط صد يحمي أمن مصر المائي والسياسي لا كشعب يسعى لبناء مستقبله بحرية. إن الطائرات المسيرة التي تنطلق من مطارات مصرية لتضرب أراضي السودان والصور الجوية التي تُستخدم لتوجيه نيران الحرب ضد المدنيين ما كانت يوماً شأناً جانبياً أو حتى تعاوناً استخبارياً، بل هي تدخل سافر يمس جوهر السيادة ويكشف نوايا القاهرة الحقيقية، فمصر لا تخشى الحرب بقدر ما تخشى السلام لأنها تدرك أن أي نظام ديمقراطي في السودان سيعيد تعريف العلاقة معها على أسس الندية والمصالح المشتركة، لا على قاعدة التبعية التاريخية. الخوف المصري من الديمقراطية في السودان ليس خوفاً سياسياً فحسب، فهو خوف وجودي من تحول ميزان القوى في وادي النيل، فالنظام الديمقراطي يعني نهضة زراعية وصناعية تعيد للسودان مكانته كقوة إنتاج حقيقية، وتُنهي حالة الاعتماد الأحادي التي استفادت منها مصر لعقود عبر الحصول على المنتجات السودانية بأسعار تفضيلية وتحت غطاء ما يسمى (التكامل الاقتصادي).

وفي الوقت ذاته فإن قادة القوى الاجتماعية المهيمنة والذين يواصلون اليوم إدارة الحرب تحت لافتة الجيش يعيش معظمهم في القاهرة يمتلكون فيها شققاً وفيلاً ويودعون أموالهم في بنوكها ويمارسون عبرها نشاطهم السياسي والإعلامي، لقد تحولت مصر إلى الملاذ الآمن لتلك الطبقة التي تبيع السيادة مقابل البقاء وتعتبر أن الدفاع عن مصالح القاهرة جزء من بقائها السياسي في الخرطوم. لكن ما تغير اليوم هو أن الوعي السوداني بدأ يفكّك تلك المعادلة التاريخية، فالحرب لم تعدو مواجهة داخلية بين قوتين عسكريتين فهي صارت ساحة اختبار لمدى استقلال القرار الوطني من النفوذ الخارجي، وفي مقدمته النفوذ المصري، لم يعد ممكناً إخفاء الحقائق أو تغليفها بشعارات الأخوة؛ فالتدخل العسكري واللوجستي أصبح مكشوفاً للرأي العام المحلي والدولي على السواء. على حكومة السلام والوحدة أن تُسمي الأشياء بأسمائها دون مواربة، فالصمت في مواجهة العدوان الخارجي هو خيانة للدماء التي سالت من أجل التحرر والسيادة كما يجب أن يُقال بوضوح إن ما يجري هو تدخل مصري مباشر في شؤون السودان الداخلية، وإن السيادة الوطنية ليست ورقة تفاوض بل خط أحمر، وإن الدفاع عنها واجب سياسي قبل أن يكون عسكرياً. إن لحظة الحقيقة تقتضي أن يتحدث السودان بصوت واحد أمام العالم أن استقلال القرار الوطني هو جوهر وجود الدولة نفسها، وأن كل من يساند العدوان من الخارج أو الداخل إنما يقف ضد مشروع الحرية والوحدة والسلام، فالمستقبل لن يُكتب بإملاءات الجيران بل بإرادة السودانيين وحدهم الذين آن لهم أن يقطعوا آخر خيوط التبعية ويكتبوا تاريخهم بأيديهم.

الأمين العام لديوان الزكاة بولاية شرق دارفور عيسى إدريس إيدام في حوار مع (الاشاوس)

هناك بعض القوى غير النظامية تحمل السلاح بعربات وتعترض عمل الفرق

يُعد ديوان الزكاة أحد الأوعية الإيرادية التي تعمل على تخفيف معاناة الفقراء والمساكين وتغطية أوجه الصرف الشرعية، إلا أنه تأثر سلباً بالحرب وتعذر الجباية بالصورة المطلوبة، بجانب امتناع بعض المكلفين عن السداد لأسباب موضوعية، مما أثر في الصرف على المصارف المعروفة. تحديات جسام تواجه ديوان الزكاة بولاية شرق دارفور، في مقابل جهود منتظرة من أصحاب الحاجة.

(الأشاوس) جلست إلى الأمين العام لديوان الزكاة بالولاية عيسى آدم إيدام في حوار تناول الجهود المبذولة خلال فترة الحرب، والتحديات التي تواجههم، وخطط إعادة عمل الديوان بكامل طاقته.

حوار : الأشاوس

إيقاف الصادر من أكبر أسباب ضعف إيرادات الزكاة، وهذه مقترحاتنا للحلول

مرحباً بك أستاذ عيسى

مرحباً بالإخوة في صحيفة (الأشاوس) في مكتبنا، ونشكركم على الجهد الكبير الذي بذلتموه خلال الفترة الماضية بالولاية.

كيف يسير عمل ديوان الزكاة في ظل الحرب؟

أولاً، يمتد نشاط الديوان في محليات الولاية التسع. الأنواع الأساسية التي نعتمد عليها في الجباية معروفة: الزروع، الأنعام، عروض التجارة، والمهن المستغلة. وعاء الأنعام والزروع هو الأكبر في ثلاث محليات، أما محلية الضعين العاصمة فتعتمد على عروض التجارة والمهن المستقلة والمال المستفاد. بدأنا العمل منذ الأول من يناير من العام المنصرم، وواجهتنا بعض المعوقات مثل الاعتراضات، لكن بحمد الله وبدعم رئاسة الفرقة تم توفير حراسات من الدعم السريع والشرطة، والعمل مستمر. قمنا بزيارات ميدانية برفقة الناظر، وكان للإدارة الأهلية دور كبير في حفظ الأمن. شرق دارفور تضم كل ألوان الطيف من مختلف الولايات، وحتى اللاجئين من جنوب السودان وإثيوبيا موجودون الآن في الضعين، خاصة الطلاب، حيث وفرنا لهم المأوى والأدوية، وحولنا بعض الحالات للعلاج خارج الولاية للعمليات الكبيرة، وساهمنا في الصغيرة منها.

كما أنشأنا (تكايا) في رمضان للوافدين من الولايات الأخرى خلال فترة الحرب في الميناء البري وموقف نيالا، وقدمنا إفطارات للنازحين والعابرين لمدة شهر، شملت أيضاً المستشفيات والسجن الكبير. لدينا دعم شهري لسجن الضعين بـ(٣٠) جوال ذرة وموادعينية، كما ندعم الحراسات شهرياً. ورغم شح الإمكانيات سنواصل الدعم والتدخل الإنساني، وسنحافظ على أمن الولاية ما استطعنا.

ماذا عن مصرف الغارمين؟

نعم، هو مصرف مهم يدخل السرور على الأسر بإطلاق سراح ذويهم المحكومين بمبالغ بسيطة. نحن مستمرون فيه، وقد خاطبنا السلطة القضائية لتعيين قضاة مقيمين في المحليات، لأن القاضي هو رئيس لجنة الغارمين، ويصدر الخطاب إلينا عبر اللجنة التي تضم الشرطة ودافع الزكاة والمفتي. لكن عدم وجود قضاة مقيمين في بعض المحليات جعل هذا المصرف غير مفعل بالقدر المطلوب.

ما أبرز التحديات التي تواجهكم؟

هناك بعض القوى غير النظامية تحمل السلاح بعربات وتعترض عمل الفرق، لكن تم عقد اجتماع مع قائد الفرقة العقيد محمد ناجي، ووعد بتوفير (١٠) عربات قتالية هذا الموسم، مما سيسهم في زيادة الإيرادات.

ما خطتكم لمعالجة الاختلالات وزيادة الإيرادات؟

بدأنا تنفيذ خطة العام ٢٠٢٦، وأنهينا مرحلة اللجان الغنية تمهيداً لعرضها على أبناء الزكاة. في السابق كانت الموجهات للعمل الزكوي تصدر من بورتسودان، لكن هذه المرة رتبنا أمورنا بعيداً عنها وبدأنا تأسيساً حقيقياً. في الماضي، بعض الأموال كانت تغادر الولاية، أما الآن فستظل داخلها لمعالجة مصارف الفقراء والمساكين وغيرها. نحن نختلف عن المؤسسات الإيرادية الأخرى لأن عملنا مشروع ومحدد في الأخذ والصرف. وسنعمل مع المكلفين بروح التعاون لأنهم الأساس.

هل هناك متمنعون عن دفع الزكاة؟

نعم، هناك ضعف في الاستجابة، لكن أغلب المكلفين ليست لديهم اعتراضات. وسنعالج ذلك، خصوصاً بعد استقرار الأوضاع الأمنية وعمل المحاكم والنيابات بكامل طاقتها.

ما دور الإدارة الأهلية في هذا الجانب؟

الإدارة الأهلية قامت بدور كبير، حيث جابت الأسواق وحثت التجار على دفع الزكاة، وأكد الناظر أنه بريء من أي شخص لا يدفع الزكاة، لأنها فريضة مثل الصلاة. وقد أدى ذلك لتحسن في الاستجابة، لكننا نحتاج لجهود إضافية من آلية فتح المراحيل، فالبادية الآن في ترحال من الجنوب إلى الشمال، وهناك (الصواني) وهي مناطق تجمع، لكنها زُرعت بالكامل. نطالب الحكومة بفتح المراحيل والصواني وخشوم الرهود لتسهيل زكاة الأنعام.

هل يمكن أن تطلعنا على أرقام الصرف؟

نعم، خلال التسعة أشهر الماضية صرفنا على الفقراء مبلغ ١،٩٢٩،٤٥٩ جنيه. تم دمج مصارف الفقراء والمساكين لزيادة عدد المستفيدين، فبدلاً من تخصيص ٥ ملايين جنيه لمشروع واحد، وجهنا المبلغ لمعالجة مشكلات عدد أكبر من الفقراء.

ما أسباب ضعف الإيرادات الزكوية؟

إيقاف الصادر هو السبب الأكبر، فهناك كميات ضخمة من المحاصيل والماشية مكدسة. ودافع الزكاة يقول إنه لا يستطيع السداد ما لم يجد نافذة تسويق، إذ إن بعض المحاصيل تلفت العام الماضي. لذا نوصي بفتح منافذ بديلة مع دول الجوار لزيادة الإيرادات، وهذه رسالتنا للسيد الرئيس.

وماذا عن مصارف المؤلفة قلوبهم والرقاب؟

رسالتنا لتأسيس بدائل للصادر لرفع الضرر.. لا نقول فتح الأبواب مع الدبة، ولكن...

مصرف المؤلفة قلوبهم يختص بحديثي العهد بالإسلام، وهذا غير موجود حالياً. أما الرقاب فكان يُستخدم لشراء الأثاث والعربات للمؤسسات، وهو أيضاً غير مفعل. سنطرح الأمر في اجتماع مجلس الأمناء ومجلس الإفتاء لتوجيهه الوجهة الشرعية المناسبة.

صرفنا في مصرف في سبيل الله مبلغ ٧٩،٦٩٣،١٠٤ جنيه، وفي مصرف ابن السبيل ٨،٦٠٥،٠٠٠ جنيه، وفي مصرف الغارمين ١١،٩٠٥،٦٣٠ جنيه. أما إيرادات الجباية حتى ٣٠ سبتمبر فبلغت ٢،٨٨٩،٢٤٨،٧٧٠ جنيه، وهو رقم غير مرضٍ. الربط المحدد في الموازنة كان ١٢ تريليون جنيه، وسنعمل على معالجة الخلل.

وللعلم، قبل وقف الصادر كنا نجبي ٣ تريليونات في شهر واحد فقط.

هذا العام تجاوزنا الموجهات الزكوية القادمة من بورتسودان

هل هناك تعاون مع الجهات الإيرادية الأخرى؟

نعم، هناك توجيه حكومي بعقد اجتماعات وزيارات مشتركة للمحليات لمعالجة الإشكالات.

وماذا عن التقاوي للمزارعين؟

في السنوات السابقة كنا نمنح المستفيدين تقاوي ومحاريث، لكن هذا العام لم نتمكن بسبب ضعف الإيرادات.

ما رسالتكم الختامية؟

الهم الأكبر الآن هو الفقراء والمساكين. نواجه تحديات كبيرة، أبرزها التضخم في أسعار الإسبيرات والوقود، ما يخصم من الإيرادات نسبة كبيرة. نوصي بضرورة إيجاد بدائل للصادر لرفع الضرر، لا نقول فتح (الدبة) ولكن فتح منافذ مع دول الجوار، لأنها ستسهم في تخفيض تكلفة الوقود وقطع الغيار. كما نؤكد على أهمية الأمن، ونشيد بجهود الوالي وقائد الفرقة. ونشكر الغرفة التجارية لتعاونها معنا في حل مشكلات المكلفين قبل اللجوء للإجراءات القانونية.

تسريبات تكشف عن محتوى المسودة

مقترح الهدنة الأمريكية في السودان.. نقاط بين يدي طرفي الصراع

محللون سياسيون: المسار السلمي التفاوضي هو الطريق الأمثل لحل الأزمة

دخل المقترح الأمريكي لإقرار هدنة إنسانية بين قوات الدعم السريع والقوات المسلحة بقيادة البرهان في بورتسودان مرحلة الجدية، بعدما دفعت واشنطن بمسودة اتفاق للطرفين لبحثها وإبداء الرأي بشأنها. وعلى المستوى الرسمي في بورتسودان، أقر مجلس السيادة برئاسة البرهان على استحياء في اجتماع له المسودة، وسط تفسيرات لتصريحات المجلس بأنها رفض مبطن للتفاوض من جانب مؤيدي الخيار العسكري. وتسربت إلى وسائل الإعلام، عبر قناة الشرق، نسخة من الوثيقة الأمريكية المقدمة للطرفين تحت عنوان: «هيكل إعلان مبادئ لهدنة إنسانية لكافة التراب السوداني»، وتشمل أربعة محاور رئيسية.

تقرير: الأشاوس

تؤكد المسودة على التمسك بسيادة السودان وسلامة أراضيه، وضرورة أن يكون أي توافق على الهدنة جزءًا من مسار حل دائم، لا مجرد استراحة مؤقتة. كما تقترح أن تلتزم القوتان الرئيسيتان، الجيش والدعم السريع، بحسن النوايا، مع وضع آليات لمراقبة أي خروقات محتملة.

وتتضمن المسودة تحديد مدة مبدئية للهدنة ثلاثة أشهر بموافقة مبدئية من الطرفين، وفق ما أعلنه مسؤول أمريكي، مع آليات لفصل القوات وتحديد خطوط الاشتباك القائمة. كما تشدد الوثيقة على ضرورة ضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى جميع المناطق المتضررة، وإنشاء لجنة تنسيق مستقلة للهدنة تكون مسؤولة عن رصد الانتهاكات وتقديم تقارير دورية.

ووفقًا لمعلومات متوفرة، فإن البرهان كان متمسكًا في البداية بعدم التفاوض مع الدعم السريع، لكنه خشي تداعيات الرفض أمام الضغوط الدولية، فطُرحت فكرة تأمين الحماية له من الولايات المتحدة خشية أن يُهاجَم من داخل معسكره الإسلامي المتشدد.

في المقابل، يُقال إن الدعم السريع متمسك بفكرة التفاوض فورًا، خصوصًا بعد إبدائه حسن النوايا واستجابته لجهود إيصال المساعدات، بينما رفضت بورتسودان السماح بدخول منظمات أممية وطردت مسؤولتين منها.

ويرى مراقبون أن القوى الدولية، لا سيما دول «الرباعية» (أمريكا، السعودية، الإمارات، مصر)، تنظر إلى موقف الدعم السريع بإيجابية، سواء باعتباره قوة مستقلة أو مكونًا في حكومة انتقالية، نظرًا لقدرته على تنفيذ إيصال المساعدات على الأرض.

ومن الناحية العسكرية، يتوقع بعض المحللين أن الجيش قد يوافق على الحد الأدنى من التهدئة التي تبدأ بالهدنة الإنسانية، خاصة أن الأوضاع العملياتية على الأرض لم تعد في صالحه بعد سقوط مدينة الفاشر وسيطرة الدعم السريع على معاقل مهمة في دارفور.

وقلّل الخبير الإعلامي يوسف موسى من تفسيرات البعض لتصريح مجلس السيادة بأنه رفض للهدنة الإنسانية، مشيرا الى ان الناطق الرسمي حاول القحام التعبئة العامة لحفظ ماء وجه البرهان الذي ظل يتمسك بخيار الحسم العسكري موضحًا أن الحديث عن التعبئة والاستنفار لا يعني رفض الهدنة، لأن الهدنة مسار مختلف تمامًا عن عمليات التدريب العسكري أو الدعوات للاستنفار.

وبيّن أن المحك الحقيقي هو الالتزام بإيصال المساعدات ووقف العدائيات، مشيرًا إلى أن اتفاقية مشابهة سابقة لم تمنع التدريب أو التجنيد أو الاستنفار، وأن أمر الهدنة سيكون واقعًا لا محالة وأن أي محاولة للعب بالألفاظ أو اللغة لا تعفيهم عن قبول خيار الهدنة.

أما المحلل السياسي يس محمد إسحاق فيرى أن تأخر البرهان في القبول قد يقوي موقف الدعم السريع، معتبرًا أن المقترحات الأمريكية عملية وواقعية، وقد تفتح مجالًا لتقريب وجهات النظر حول القضايا التفصيلية.

قائد ثاني يتفقد المرافق الصحية ويوجه

مشاهد من الفاشر اليوم .. عودة الحياة إلى طبيعتها والوفود تتقاطر ..

عادت مظاهر الحياة تدريجيًا إلى مدينة الفاشر عقب تحريرها، حيث شهدت حركة نشطة، وتدفقت وفود متعددة من المنظمات الإنسانية والمتطوعين والقيادات المجتمعية. انتقلت المدينة من حالة الخوف والهلع إلى أجواء من الطمأنينة والاستقرار، وسط جهود مكثفة لإعادة الخدمات الأساسية وترميم البنية التحتية المتضررة. وبدت فرق عسكرية وأمنية منتشرة في أرجاء المدينة تعمل على تطهير الشوارع من آثار الحرب ونزع الألغام، فيما تولت فرق مدنية تنظيم خدمات المياه والعلاج والإيواء والنظافة العامة.

الفاشر : الأشاوس

لجان طارئة تشرف على التأمين وحماية المدنيين وأخرى لتقديم الخدمات الأساسية

لجان طارئة للخدمات..

شُكّلت في الفاشر لجان طارئة مشتركة تضم عناصر من قوات الدعم السريع والإدارات المدنية، للإشراف على حفظ الأمن وحماية المدنيين. وتولت لجان أخرى مهام إعادة الخدمات الأساسية، لا سيما مياه الشرب والكهرباء والصحة والتعليم، في وقت أبدت فيه منظمات دولية استعدادها للمساهمة في جهود إعادة الاستقرار.

الذبائح تنهال من المحليات . .

واستقبل قائد تاني كل الوفود القادمة من محليات الكومة، مليط، دارفور السلام وكلميندو وخاطبها وخاطب وفد وقافلة ولاية جنوب دارفور. وقدم شباب مدينة نيالا مبادرة كبيرة لدعم سكان الفاشر، حيث تبرع الشباب بأكثر من ٢٠٠ ناقة كذبائح لصالح المدنيين والعسكريين. كما شاركت عدد من محليات شمال دارفور في حملات الدعم الشعبي؛ فتبرعت الكومة بـ٢٠ ناقة و٥٠ رأسًا من الضأن، ومليط بـ٥٠ من الإبل و١٠ من الضأن، فيما قدمت كلمندو ودار السلام مائة رأس من الضأن لكلٍ منهما، في مشهد يجسد روح التضامن الاجتماعي بين أبناء الإقليم.

قافلة صحية من نيالا البحير . .

يترقب سكان الفاشر وصول قافلة صحية متكاملة من العاصمة الإدارية نيالا، تشمل أطباء واختصاصيين ومساعدات طبية عاجلة للمستشفيات والمراكز الصحية. وقال مسؤولون في القطاع الصحي إن القافلة ستسهم في تعزيز الخدمات الطبية وتغطية النقص في الأدوية والمعدات بعد المعارك الأخيرة.

انسياب الخدمات وحماية المدنيين . .

تحت إشراف قائد ثاني قوات الدعم السريع، الفريق عبد الرحيم دقلو تم وضع خطة ميدانية لإعادة الحياة إلى طبيعتها، ركزت على انسياب الخدمات الأساسية وحماية المدنيين، بالتعاون مع الفرق الإدارية المحلية.

الإدارة المدنية بشمال دارفور تفقدت مستشفى الفاشر الجنوبي وأكدت التزامها بإعادة تأهيل المرافق الصحية المتضررة وشهدت المدينة زيارات ميدانية لعدد من القادة العسكريين والمدنيين، تم خلالها الوقوف على سير العمل في المستشفيات ومراكز الخدمة العامة.

خطة عاجلة لعمل سياسي وإداري . .

وقال المشرف على تشكيل الإدارات المدنية، د. عبد الله جمعة النور، إن هناك خطة عاجلة من سبعة محاور تم الدفع بها لقائد ثاني الدعم السريع الفريق اول عبد الرحيم دقلو تشمل حماية المدنيين بالتنسيق مع قوات الدعم السريع، وتفعيل الوثيقة المدنية للعمل الإنساني عبر وكالة (سارهو) وتعزيز الصحة العامة والصحة الإنجابية. كما شدد على أهمية الإشراف الإداري على الخدمات الأساسية، وعلى رأسها مياه الشرب النقية، وإزالة مخلفات الحرب وآثارها، وتنفيذ حملات نظافة شاملة، إلى جانب التصدي للظواهر السالبة وإعادة هيبة الدولة بالتنسيق مع الأجهزة المختصة. وأوضح جمعة أن فرق العمل قامت بزيارات ميدانية للأسرى والجرحى في المستشفيات، بينها المستشفى السعودي الذي تم تجهيزه لاستقبال الحالات الحرجة، مؤكدًا أن الجهود الحالية تسير بوتيرة متسارعة لإعادة الفاشر إلى وضعها الطبيعي وان الفرق تشرف على علاج جرحى الحركات المسلحة والجيش الذين تركوهم خلفهم.

قوافل مساعدات إنسانية . .

بادرت قوات الدعم السريع بتوفير كميات كبيرة من المساعدات الغذائية والعينية للنازحين في ضواحي الفاشر والمناطق المجاورة، فيما أشرفت الوكالة السودانية (سارهو) على تنسيق وصول المساعدات الإنسانية الدولية، التي شملت مواد غذائية وأدوية ومستلزمات إيواء.

إسناد شعبي كبير . .

يحظى العمل الإنساني في الفاشر بدعم واسع من المجتمعات المحلية، حيث تتاهب لجان المقاومة والروابط الشبابية والنسائية في جهود الإعمار وتقديم العون للمواطنين. كما وصلت إلى المدينة وفود من المتطوعين والنجوم والشخصيات العامة لمساندة الجهود الإنسانية ومباركة عودة الحياة إلى طبيعتها بعد التحرير. هكذا بدأت العافية تدب على عاصمة الإقليم مدينة الفاشر بعد أن انهكتها الحرب ، وغدا تعود الأسواق ويبدأ العمران ويعودها أهلها الذين اجبرتهم ظروف الحرب على المغادرة على أمل العودة لوطنهم الصغير وغدا وضع افضل وشفاء تام من علل الحرب.

نيالا تبتدر التبرعات بالماشية ومحليات شمال دارفور تتنافس لتقديم الذبائح

لقاء وزير الخارجية حكومة السلام ووفده بايقاد .. اعتراف دولي وإقليمي بشرعية تأسيس

خبير : الاعتراف الدولي سيؤدي إلى تحفيز الاستثمارات الأجنبية ودفع عجلة التنمية

محللون سياسيون: المسار السلمي التفاوضي هو الطريق الأمثل لحل الأزمة

تشهد الساحة الدبلوماسية السودانية حراكًا متسارعًا لإحلال السلام عبر الحوار بين الأطراف المعنية بالأزمة، حيث عقد مبعوث الإيغاد الخاص بالسودان اجتماعا مطولا وبنّاءً مع وفد رفيع المستوى من تحالف تأسيس، في إطار الجهود الإقليمية والدولية الرامية لإنهاء الحرب وإعادة الاستقرار إلى السودان.

وأفادت مصادر دبلوماسية بأن اللقاء جاء تتويجًا لاعتراف دولي وإقليمي متنام بحكومة (تأسيس)، بعد أن أثبتت انفتاحها على الحلول السلمية وسعيها الجاد لإنهاء معاناة الشعب السوداني.

تقرير: سماح عبد الله

يرى مراقبون أن هذه الخطوة تأتي في سياق تعزيز جهود الإيغاد لتقريب وجهات النظر ودعم عملية السلام، خصوصًا في ظل تعقيدات الأزمة الراهنة التي تعصف بالبلاد.

الأزمة الراهنة . . .

أجمع محللون سياسيون على أن المسار السلمي التفاوضي هو الطريق الأمثل (بل الوحيد) لحل الأزمة الحالية في السودان. وأكدوا أن العملية السياسية الشاملة والمباشرة هي الإطار القادر على معالجة جذور الأزمة وبناء مستقبل مستقر للشعب السوداني.

وأشاروا إلى أن طاولة المفاوضات هي الميدان الحقيقي لتسوية الخلافات وصياغة رؤية وطنية موحدة لمرحلة ما بعد النزاع، مجددين رفضهم لأي محاولة لحسم الأزمة عبر الوسائل العسكرية، باعتبار أن الحوار الشامل والمباشر هو الضمانة الحقيقية لتجنب المزيد من الدمار والخسائر.

النسيج الاجتماعي . . .

من جانبه، شدد المحلل السياسي محمد الحسن على ضرورة الالتزام بوحدة السودان والحفاظ على سيادته وسلامة أراضيه، محذرًا من أي دعوات أو محاولات تهدف إلى تفكيك النسيج الاجتماعي أو إضعافه.

وأوضح أن التنوع في إطار الوحدة يمثل مصدر قوة للشعب السوداني، وأن تعزيز التعايش والتماسك الوطني هو الركيزة الأساسية لبناء دولة مستقرة وآمنة.

خطوة مهمة على طريق السلام

أشاد مكتب مبعوث الإيغاد الخاص بالسودان بالروح الإيجابية والجدية التي أبداها وفد تحالف "تأسيس" خلال اللقاء، واصفًا الاجتماع بأنه خطوة مهمة نحو عودة السودان إلى بر الأمان والاستقرار.

وأكد المكتب التزام الإيغاد بمواصلة دعمها الكامل لعملية السلام والعمل مع جميع الأطراف السودانية والإقليمية والدولية ذات الصلة، لتحقيق تطلعات الشعب السوداني في السلام والازدهار والحياة الكريمة.

الأوضاع الاقتصادية

وفي السياق نفسه، أوضح الخبير الاقتصادي عالم عباس أن تشكيل حكومة "تأسيس" يمثل خطوة مهمة نحو معالجة الأوضاع الاقتصادية المعقدة التي تمر بها البلاد.

وأشار إلى أن الاستقرار السياسي الناتج عن الاعتراف الدولي سيؤدي إلى تحفيز الاستثمارات الأجنبية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، مضيفًا أن الحكومة قادرة على تحسين الخدمات الأساسية للمواطنين وتقليل آثار التضخم وتدهور العملة المحلية.

السلام الإقليمي . .

الناشطة الحقوقية مناهل حسن رأت ان تشكيل حكومة "تأسيس" يمكن أن يسهم في تقوية التماسك الوطني والحد من الاضطرابات في البلاد، محذّرة في الوقت نفسه من الجهود الرامية لتشويه صورة الحكومة أو التشكيك في شرعيتها، لما قد يترتب على ذلك من مخاطر تهدد وحدة السودان وسلامته الإقليمية.

وأضافت أن هذه الخطوة إذا ما تم دعمها إقليميًا ودوليًا ستسهم في تقليل الصراعات الداخلية وتنعكس إيجابًا على الاستقرار الإقليمي في منطقة القرن الإفريقي التي تعاني أصلًا من توترات ممتدة.

تحت شعار: (التعليم من أجل المستقبل)

ابو كارنكا بولاية شرق دارفور تحتضن مؤتمر التعليم الثاني

في مشهد يجسد الوعي الجماعي بأهمية العلم والمعرفة، احتضنت محلية أبوكارنكا بولاية شرق دارفور المؤتمر الثاني للتعليم العام، في أكبر تجمع تربوي تشهده الولاية، تحت شعار (التعليم من أجل المستقبل). جاء المؤتمر برعاية كريمة من الإدارة الأهلية وتشريف من والي الولاية بالإنابة طارق مرسال، وسط حضور رسمي وشعبي واسع تقدمه ناظر عموم قبيلة المعاليا الشيخ عبد المنان موسى صغيرون، وعدد من الوزراء ومديري المؤسسات والقيادات الأهلية والمجتمعية. حضور واسع يؤكد أهمية التعليم . .

الوالي بالإنابة: فتح المدارس واجب وطني لمواجهة الجهل والتفلت

شارك في المؤتمر عدد من وزراء حكومة ولاية شرق دارفور يتقدمهم نائب الوالي المكلف، ووزير التربية والتوجيه، ووزير التخطيط العمراني، ومدير ديوان الزكاة عيسى ادريس، إلى جانب وفود من إدارة التعليم العام والخاص، وممثلين من الوحدات الإدارية المختلفة. كما شهدت الفعالية حضور مبادرتي شباب (زاد الخير) و آفاق العلم والمعرفة والغرفة التجارية واللجان المدنية، وأعيان المجتمع المحلي، في تأكيد على وحدة الجهدين الشعبي والرسمي لدعم التعليم.

والي الولاية بالإنابة: التعليم أولوية وطنية . .

قال والي ولاية شرق دارفور بالإنابة طارق مرسال في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية:

اسمحوا لي أن أحيي الشيخ الجليل عبد المنان موسى صغيرون، ناظر عموم قبيلة المعاليا، ورفاقه من العمد والمشايخ، والتحية للجان المدنية والشباب في مبادرتي آفاق العلم والمعرفة وشباب زاد الخير، والتحية كذلك للقوات النظامية بالدعم السريع والشرطة الفيدرالية، والمعلمين الذين قدموا أغلى ما عندهم من جهد ووقت

وأضاف الوالي: فتح المدارس واجب وطني، لأن إغلاقها يعني فتح قنوات جديدة للجهل والتفلت. علينا جميعًا أن نجعل التعليم أولوية قصوى، فالفاقد التربوي في أبوكارنكا لا يؤذي هذه المحلية فقط بل يؤثر على مجتمع شرق دارفور بأكمله.

وزير التربية: خطط لمعالجة القضايا الأساسية وبشريات قادمة من جانبه، قال وزير التربية والتوجيه بالولاية خلال كلمته:

يشرفني أن أكون معكم اليوم في هذا المؤتمر الذي يتناول أهم قضية في المجتمع وهي قضية التعليم وكيفية تطويره بمحلية أبوكارنكا. أشكركم جميعًا، وأؤكد أن مخرجات هذا المؤتمر ستوضع قيد التنفيذ وسنناقشها معًا لتجد كل العناية والاهتمام من حكومة تأسيس، على المستويين الولائي والقومي.

وكشف الوزير عن دخول أربع منظمات عالمية أبدت رغبتها في الشراكة مع وزارة التربية والتعليم بالولاية لدعم التعليم ومعالجة التحديات اللوجستية، مبشرًا كذلك بقرب حل قضية الأجور للمعلمين والعاملين بالوزارة، وإيجاد معالجات لامتحانات الشهادة السودانية داخل وخارج الولاية.

وزير التربية: ٤ منظمات عالمية تبدي رغبتها في دعم التعليم بالولاية

وختم قائلاً: علينا جميعًا أن نُوحِّد الجهود الرسمية والشعبية من أجل التعليم، فهو استثمار الأمة الحقيقي.

المدير التنفيذي لمحلية أبوكارنكا: التعليم عمود نهضة المجتمع

أكد المدير التنفيذي لمحلية أبوكارنكا زكريا هارون أن المحلية سعيدة باستضافة المؤتمر الثاني للتعليم، مشيرًا إلى أن الهدف الأساسي هو تحريك همم الناس وإبراز أن التعليم الركيزة الأساسية للمجتمع كالمال.

وقال: عقدنا المؤتمر الأول وها نحن اليوم في الثاني، ونحيي الإدارة الأهلية والمبادرات المجتمعية التي ساهمت في تشييد وتسوير المدارس، حيث نفذت ١١ مبادرة مجتمعية مشاريع تعليمية ملموسة.

الناظر عبد المنان: حكمنا على ثلاثة أجيال بالجهل.. والآن نصحح المسار

مواقف ومشاهد

الهدنة والتحديات

عبدالله إسحق محمد نيل

يبدولي ان المبادرة الرباعية بزلت جهود مقدرة وهناك محاولات جادة من كل مكونات المبادرة الرباعية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة مصر لوقف إطلاق النار في السودان بين الجيشين السودانين المتنازعين وهما قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع السودانية، حيث قدمت الوساطة وعبر مبادرتها المدعومة دوليا لطرفي التفاوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع السودانية بالولايات المتحدة الأميركية مقترح هدنة إنسانية لمدة ٣ أشهر. المقترح يتضمن وتنص الهدنة اولا لوقف الأعمال العدائية، والفصل بين القوات، وضمان وصول المساعدات الإنسانية في جميع المناطق المتضررة بالسودان دون شرط او عراقيل.

وبدات المفاوضات تحت اجراءت دقيقة وحساسة بالولايات المتحدة الأمريكية وبدرجة عالية من السرية ويشرف عليها مبعوث الرئيس الامريكي لافريقيا مسعد بولس ووزارة الخارجية وممثلين لوزراء خارجية الدول الاربعة وكبار المسؤوليين في اجهزة الاستخبارات الامريكية بايعاز ومتابعة من الرئيس الامريكي دونالد ترمب بشكل غير مباشر وتعمل فرق الوساطة بشكلٍ متحد ومتوائم ومتناسق بهدف حمل الأطراف السودانية االمتنازعة لقبول الهدنة المتفق عليها وتشمل الهدنة أربعة محاور رئيسية اولها محور السيادة والوحدة وهي التأكيد على وحدة سيادة ووحدة السودان ارضا وشعبا وتتطلب هذه البنود محور وقف لكل الأعمال العدائية لمدة محددة ومن المتوقع ان تبدا من هذه العملية بعملية فصل القوات وتمثل عملية ترتيبات فصل بين القوات المسلحة وقوات الدعم السريع واحدة من اكثر المحاور الاربع ارهاقا وحساسية. والمحور الرابع والاخير هو ضمان وصول المساعدات الإنسانية دون قيود أو عراقيل الي كل المناطق المتضررة بالسودان.

وحسبما ما هو معلن منشور تاكد معلوماتي ان الطرفين وصلا الي اتفاق وهناك شبه تجاوب مبدئي من قبل الجيش السوداني وقوات الدعم السريع السودانية مع مقترحات الوساطة الرباعية لكن لا يزال هناك تفاوض حول التفاصيل والترتيبات لتنفيذ الاتفاق وعلي اليات تنفيذ الاتفاق.

وتواجه المفاوضات تحديات في الداخل وعلي أرض الواقع بسبب استمرار العمليات العسكرية في عدد من المحاور العملياتية وهناك تباين في المواقف بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع السودانية ويعمل فريق الوساطة لبناء تعزيز الثقة بين الاطراف السودانية االمتنازعة وبالامس وصل مبعوث الرئيس الامريكي لافريقيا مسعد بولس الى القاهرة لترتيبات لقاء يجمع بين قائد الجيش الفريق اول عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع السودانية الفريق اؤل محمد حمدان دقلو موس المعروف ب(حميدتي) في واحدة من الدول الاربعة تبزل القاهرة جهود كبيرة من اجل ان يكون اللقاء الذي يجمع بين قائدي الجيشين في اراضيها بيد ان المواقف التي كانت تقفها القاهرة مع الجيش السوداني ودعمها المتواصل له لم تؤهلها لتكون اراضها محل اجماع الطرفين بينما تحاول القاهرة تحقيق ذلك.

هدنة الفخ المميت

جراب الرأي

ابراهيم الضي ابراهيم

اكتب هذه المفردات ومسؤول ومدرك معانيها جيدا ومتوقع جميع السيناريوهات المحتملة بعدها ، لأنني كنت عضواً في لجنة (٥+٥) المكونة وفق الاجتماعات الاولى لجدة ... المعنية بمراقبة تنفيذ الهدنة وفتح الممرات الإنسانية وإجلاء رعايا البلدان الاخرى وكان (الدواعش) يخترقونها في رأس كل ساعة بشهادة منسوبيهم الاعضاء في اللجنة .. والجميع يعلم انهم ليس أصحاب أعهود ولا صدق ولا أمانة ولا اخلاق ولا مبادئ ولا قيم إنسانية البته ... على تأسيس حكومة وشعبا ومناصرين ألا يتم الاستغفال بهذا الشكل المقيت حتى نشهد ونوافق على إبادة شعبنا الثائر الصابر المثابر في كردفان والنيل الازرق وأمبرو وكرنوي والطينة وفي كافة ربوع الوطن الجريح. إنني كنت عضو لجنة (٥+٥) وبتجربتنا في الهدنة السابقة نؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هذه الهدنة تعد فترة إستجمام للارهابين وفرصة تجميع لعناصرهم المشتتة والمزيد من تجنيد الشباب والأطفال والمستغفلين وفتح معسكرات التدريب واستيراد العتاد الحربي وخاصة الكيماوي وبقية الأسلحة المحرمة دولياً والمسيرات العابرة وإستجلاب الملايش والدواعش المتخصصة في صناعة الجرائم والانتهاكات والخراب والدمار وتفتيت المجتمعات وتقسيم الدول والحكومات ارجو الا نقع في هذا الفخ المنصوب. لا يمكن ولن نوافق على هدنة مع من كانوا تاريخياً ومازالوا اعداءا للوطن والمواطن يقتلون الشعب وينهبون موارده ويسرقون أحلامه وينتهكون اعراضه ويعتقلون قادته ويعذبون مفكروه ويهربون موارده لأعدائه مستجلبي الإستعمار إنه لمن الجبن والعار للمهادنة مع هولاء (الملايش) و(الدواعش) الإرهابية ولا ساعة ناهيك عن ايام وشهورا كمان ... نحن في الميدان نقول لا ولن نقبل بها البتة.

وفي ختام رأينا ننصح الجميع وخاصة متخذي القرار بقواتنا وتأسيس والمناصرين ألا ننخدع بهدنة المخ المييت والقاتل لشعبنا وابطالنا بالميدان. والعالم كافة يعلم مستوى تعاوننا وجديتنا في التعاطي مع جميع الأعمال الإنسانية والثانوية والمبادرات المحلية والإقليمية والدولية لإنهاء الحرب وإيصال المساعدات لمستحقيها.

ابراهيم الضي ابراهيم
قائد مجموعة الشهيد داقوش الضي — المجموعة الرابعة — عضو لجنة (٥+٥).
سهول كردفان الحرة

تحديات على ذاكرة الوطن

عبدالعزيز ضاوي

سقوط الفاشر.. الانقسام العميق داخل مليشيات البرهان الإرهابية وصراع الباب لإعادة تشكيل الخريطة الأمنية

يشكّل سقوط مدينة الفاشر، آخر معاقل مليشيات البرهان الإرهابية في إقليم دارفور، تحوّلًا مفصليًا في الحرب المستمرة منذ أكثر من عام ونصف. لم يكن الحدث مجرد هزيمة ميدانية، بل كشف تفككًا بنيويًا داخل هذه المليشيات، وانكشاف صراع تتقاطع فيه المصالح العسكرية والاقتصادية والأيديولوجية، مهدّدًا فكرة الدولة المركزية نفسها. انقسام القيادة.. مليشيات البرهان الإرهابية تترنّح بين الولاءات. لم تنهزم المليشيات بالسلاح فقط، بل بالإنهاك والتآكل الداخلي. القوات المحاصَرة عانت من نقص الإمدادات والذخيرة والغذاء، ومع تراجع الرواتب والمعنويات، ظهرت الانشقاقات والانضمامات إلى قوات الدعم السريع التي تمثل نواة جيش تأسيس. هذا الانهيار الميداني يعكس تقهقر القيادة المركزية وضعف قدرتها على إدارة الحرب في الأطراف. الأخطر أن المليشيات لم تعد كتلة واحدة، بل تعددت ولاءاتها بين جناح مترنّح تدعمه دوائر الإسلاميين، وآخر يسعى للحفاظ على التماسك حول القيادة الرسمية، في ظل غياب رقابة مدنية أو رؤية وطنية جامعة. في هذا السياق، جاءت خبطَة اجتماع مجلس الأمن والدفاع الذي انعقد الثلاثاء ٤ نوفمبر ٢٠٢٥) لتؤكد هذا الانقسام. فالمخرجات والبيان الختامي لم يعكسا وحدة موقف، بل أظهرا الشرخ داخل قيادة المليشيات بين جناح البرهان، والإسلاميين، ومجموعات الارتزاق المحيطة به. لغة البيان كانت مترددة ومتناقضة، في دلالة واضحة على أن "المعسكر الواحد" لم يعد كذلك. صراع الدوائر الثلاث.. السلطة تتشظّى. الصراع في السودان تجاوز البعد العسكري إلى ثلاث دوائر متداخلة: ١. الدائرة العسكرية/الأمنية: السيطرة على الفاشر أنهت الوجود الفعلي لمليشيات البرهان الإرهابية في دارفور وفتحت الباب لإعادة تشكيل الخريطة الأمنية. ٢. الدائرة الاقتصادية: دارفور مركز للذهب وممرات التهريب نحو تشاد وليبيا، ما ولّد اقتصاد حرب تموّله شبكات مصالح مسلحة. ٣. الدائرة الأيديولوجية/الإسلاموية: القوى الإسلاموية تحاول استثمار الفوضى لإعادة إنتاج نفوذها عبر شعارات "الجهاد والمقاومة"، ما يربط المعركة بالعقيدة والهوية لا بالسياسة فقط. إن سقوط الفاشر لا يُختزل في سقوط مدينة، بل في سقوط مفهوم الدولة الموحدة. الانقسام داخل المليشيات، وتزاوج المصالح الاقتصادية بالعقيدة، ينذران بسيطرة قوات تأسيس بالقوة والقانون. ما لم يُستعد الانضباط الوطني وتُعاد هيكلة القوات على أسس مهنية، فإن دارفور لن تكون نهاية الحرب، بل بداية تفكك السودان الحديثة.

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

ما بين إزالة السكن العشوائي في الخرطوم وتمليك بيوتنا الواقعة خارج مناطق السكن العشوائي إلى قادة كتائب البراء؟

هاتفني أحد الجيران من الخرطوم قائلاً: «أنت يا سليمان، صحيح عائدون إلى الخرطوم؟» فكانت الإجابة قطعًا: «نعم، عائدون». لكن إجابة جاري كانت صادمة بالنسبة لي. فسألته: «ما مناسبة هذا السؤال؟» فقال لي: «أنت مصنَّف جنجويد من الدرجة الأولى، وقد تم تمليك بيتك إلى قائد من قيادات كتائب البراء، وأوراق الملكية أصبحت بيد حكومة بور تسودان. حتى لو جاء سلام آخر، ما عندك بيت هنا!»

أضحكني جاري المسكين، وقلت له: «لا يهمك، نحن عائدون بالقوة». في ذلك الزمن لم تكن كتائب البراء تهتم، فقلت له: «ابقَ عاديًا ولا تشغل بالك بما يجري في الساحة حتى لا تتعرض للتصفية من قبل الجماعات المتطرفة الإسلامية». فقال لي: «تم اعتقالي ثلاث مرّات وأُفرج عني بسبب تواصلي مع كثير من الأصدقاء والجيران، وأنت واحد منهم، لأنك من المخططين والمدبّرين في قوات الدعم السريع». كنا نردّ عليك في الإعلام فقط، لكن حسب المعلومات التي جلبوها عنك، أنت خطير. هكذا يتم تضليل الرأي العام وتحريضه وتفتيت المجتمعات من خلال غرف إعلامية مضللة.

على أي حال، ربنا يحفظكم. لكنه أضاف: «لو جاء السلام، لا تأتِ وتأتي بأولادك تعال وحدك. أنا جارك وأخوك، ونصيحتي لك من باب الخوة والعشرة: لا تدخلني في الخطر». فشكرتُه وقلت له: «ربنا يحفظك أنت وأسرتك. ورق بيتي معي؛ أيّما زمن رجعتُ إلى الخرطوم أسترد بيتي، لأن هناك مشترٍ اشتراه، وليس تمليكًا من حكومة الخرطوم».

بين مطالب العودة إلى الخرطوم وتهجير من عادوا بحجة إزالة السكن العشوائي تتجلّى مأساة المواطن السوداني؛ المواطن الذي أصبح استثمارًا لدولة بور تسودان في كل حالاته. إن عاد، يعرض نفسه للمساءلة من قبل جيش البرهان، وإن نزح تُمنح منزله لكتائب البراء بحجة «أنك جنجويد». تُستخدم الشعارات الوطنية كغطاء لسياسات تهدف إلى إعادة توزيع الوجع لا الحقوق، وإلى تحويل المواطن من ضحية حرب إلى مشروع عائد يُستغل إعلاميًا وسياسيًا. الواقع يقول إن من نجا من القصف لم ينجُ من الجوع أو من قرارات الإزالة، ومن بحث عن الأمان أصبح مهددًا باسم القبيلة أو اللون أو الإثنيات. إنها معركة بقاء يدفع ثمنها الضعفاء، بينما يربح الساسة الإسلاميون أو المتأسلمون من صبر الناس ومعاناتهم.

نسايم الدِغش

علي يحي حمدون

مقترح الهُدنة...هل ذهب أدراج الرياح؟

مقترح الهدنة الإنسانية الذي تقدمت به لجنة الرباعية الدولية لطرفي الحرب في السودان .. هل ذهب أدراج الرياح...؟ وكيف يمكن أن تتعاطي اللجنة مع المتعنت أو المُمانع؟

الحقيقة المجردة للمجتمع الدولي هي أن قوات الدعم السريع لم تُمانع يوماً للسلام ولم ترفضه وأنها حاضرة في كل المنابر التفاوضية بمختلف مسمياتها، حريصة علي السلام ومُبشرة به، يهمها إيقاف الحرب اليوم قبل الغد وأن يعيش الشعب السوداني الحياة الكريمة التي يستحقها. وعلي النقيض تماماً نجد أن الجيش الإرهابي الجناح العسكري لجماعة الإخوان المسلمين في السودان هو الذي يرفض كل مبادرات السلام والمناشدات الدولية سواء في جدة أو المنامة أو جنيف بجولتيها، وهاهو الآن يرفض مقترح الهدنة الإنسانية ضمنياً، حيث لم يتطرق وزير دفاع بورتسودان لذكر كلمة هُدنة في تعميمه الصحفي، بعد نقاشات إستمرت لساعات لما يُسمي بمجلس الأمن والدفاع والذي يكون دوره البت في القضايا حرباً وسِلماً ولأنه إنقسم في أمر الهدنة الي طرفين ما بين مؤيد للهدنة وبين رافض فخرج هذا التوضيح الهزيل داعياً أعضاء الحركة الإسلامية ومناصريها بالإستنفار وليس الشعب.

هذه المواقف الضبابية هي مراوغة للمجتمع الدولي لمزيد من التجييش وتجنيد الأطفال القُصّر وإستجلاب السلاح من الدول الراعية للإرهاب كإيران وتركيا وقطر وليست صفقة باكستان ببعيد... حيث يري الكثير من المحللين أن هذه الخطوة هي رفض صريح للهدنة أو الموافقة تدريجياً لإمتصاص غضب الرافضين لها، حيث غرّدت أماني الطويل بقولها فشلت كل الجهود، فشلت كل النداءات وإنتصرت العقلية التقليدية وهذا تشييع لمقترح الهُدنة، ويري إبراهيم الضي إبراهيم عضو لجنة ٥+٥ المعنية بمراقبة تنفيذ الهدنة وفتح الممرات الإنسانية وإجلاء رعايا الدول الأخري بداية الحرب أن جيش الحركة الإسلامية يخترق الهدنة في كل رأس ساعة بشهادة منسوبي أعضاء اللجنة واصفاً الهدنة بالفخ المميت. المجتمع الدولي يعلم أن الجيش الإرهابي بلا أخلاق وبلا قيم ولا يلتزم بالعهود والمواثيق الدولية وقوانين حقوق الإنسان وأنهم يستخدمون التسويف لأخذ قِسطاً من الراحة، فكيف ستتعاطي الرباعية الدولية مع هذا الأمر؟ وما هي البدائل الناجحة لهذا الرفض الصريح؟

لوّح مسعد بولس كبير مستشاري الرئيس الأمريكي بالعقوبات لمن يرفض مقترح الهدنة وبما إن ما قاله كبرون هو رفضاً قاطعاً للهدنة المقترحة بل وفتح باب الإستنفار لإستمرار الحرب وزيادة معاناة الشعب السوداني تشريداً ونزوحاً وهذا رأي جماعة الإخوان المسلمون الإرهابية التي جاءت به الي هذا المنصِب، فإننا نراقب بحذر كيفية التعاطي الدولي مع هذا الأمر.

سنلتقي بإذن الله...

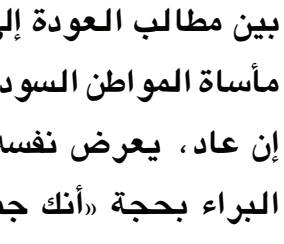

آدم محمد عثمان

الفاشر اتِجاه الأنظار نحو إعادة الإعمار

يُعتبر جيش الحركة الإسلامية وحركات الارتزاق المسلّح المسؤولَين عن إشعال الحرب في مدينة الفاشر التي ظلّت آمنة لعدة أشهر بعد اندلاع حرب الخامس عشر من أبريل. ولم تكن قوات الدعم السريع تنوي إشعال الصراع في تلك المدينة لولا تحالف حركات الارتزاق مع مليشيا البرهان وقيامها بفكّ الحياد.

عقب ذلك، قامت قوات الدعم السريع بمحاصرة المدينة ودخلت في معارك مع جيش الإخوان وحركات الارتزاق المتحالفة معه، والتي اتخذت من المواطنين دروعًا بشرية. واستمرت المعارك حتى تم تحرير المدينة بالكامل.

بعد التحرير، أولت حكومة تأسيس مدينة الفاشر أهميةً خاصة للمدينة، حيث وضعت خطةً إسعافية عاجلة تهدف إلى إعادة المواطنين إلى منازلهم وحمايتهم. وتمثلت الخطة في إزالة الألغام، وإنهاء المظاهر العسكرية داخل المدينة، ونشر الشرطة الفدرالية، إضافةً إلى استعادة المؤسسات المدنية. وناشدت الحكومة على لسان رئيس مجلس الوزراء الأستاذ محمد الحسن التعايشي جميع المنظمات العاملة في المجال الإنساني بتقديم العون للمحتاجين، مؤكدةً استعدادها للتعاون وفتح مزيد من الممرات الآمنة لإدخال المساعدات الإنسانية.

وبعد نجاح الخطة الإسعافية وعودة عدد كبير من المواطنين إلى منازلهم ووصول المساعدات إليهم، تتجه الأنظار الآن إلى إعادة إعمار ما دمّرته الحرب من مدارس ومستشفيات ومرافق حيوية، وذلك وفقًا لخطة حكومة التأسيس التي تهدف إلى تأمين وإعمار المدن والقرى السودانية الواقعة تحت سيطرتها.

العرجا لمراحا

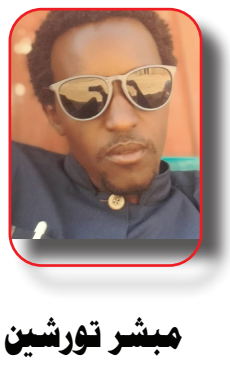

مبشر تورشين

مفاوضات واشنطن وبرنامج الهدنة

في الوضع الراهن، وبعد تحرير إقليم دارفور من المليشيات الإرهابية والحركات المرتزقة داخل الإقليم، ومن المواقع الميدانية المتقدمة لقوات الدعم السريع في كل المحاور القتالية، شهد العالم أنَّ لا خيار لدى جيش الحركة الإسلامية إلا السلام. وقد بذل الرئيس ترمب جهودًا لوقف الحرب في فلسطين والسودان وفي الشرق الأوسط، كما أنَّ الحزب الجمهوري الأمريكي في تلك الفترة لا يريد الحرب. وقد تكلَّف/وأُوكل مسعد بولس في الشأن السوداني، وشهدنا أن وفد الجيش قد ذهب إلى واشنطن في حوار مع وفد قوات الدعم السريع بشأن توقيع مبدأ وهدنة مع وقف إطلاق النار، ورحب الطرفان بهذا الإجراء الإنساني لوقف الحرب في السودان.

نحن كقوات دعم سريع نلتزم بكل المواثيق والتعهدات تجاه السلام، ونأمل ونثق في التزام جيش الحركة الإسلامية. ومن المعروف أن الجيش لا يرغب في السلام، لكن إذا قُبلت هذه الهدنة فقد تُستخدم ستارًا لتجهيز وإعداد الحرب، ونحن على وعي بذلك. ونحن دعاة سلام ونشكر كل من ساهم في إيقاف الحرب في السودان. ولكنكم تعلمون من يريد استمرار الحرب؛ فليس الجيش هم المسؤولين الأولين عنها، بل حزب الحركة الإسلامية هو المسؤول الأول بحسب ما ورد في هذا النص.

الآن نحن كـ«كاشاوش» جاهزون ومستعدون للقتال في أي زمن، ولسنا دعاة حرب، ونرحب بأي مبادرة توقف الحرب. لن نتراجع عن مبادئنا التي تدعو إلى وحدة الشعب السوداني والتحول المدني الديمقراطي دون تمييز عنصري أو قبلي أو جهوي. نترحم على شهدائنا الأبرار، ونسأل الله الشفاء العاجل لجرحانا، والعودة الآمنة للمفقودين إن شاء الله.

مدينة الفاشر، حاضرة شمال دارفور، تشهد بعد تحريرها من دنس الميليشيات الإرهابية والحركات المرتزقة تعافيًا وستنعَم بالأمن والاستقرار مع توفير الاحتياجات الإنسانية بجهود قوات التأمين وحكومة إقليم دارفور بقيادة الدكتور الهادي إدريس ورفاقه، وتحت تأمين وإشراف قائد ثاني قوات الدعم السريع الفريق عبدالرحيم محمد حمدان دقلو. الأشاوس الأبطال هم في حماية هذا الشعب المنكوب، والتحية لكل أشاوسنا فردًا فردًا في الميدان، والنصر حليفنا بإذن الله تعالى.

لن تكون كردفان نقطة عبور نحو إقليم دارفور؛ بل هي مهيأة لإنهاء جيش البرهان والمليشيات الدموية وحركات الارتزاق. ونبشر كل أبناء إقليم كردفان أنَّ إن شاء الله ستكون أرضهم خالية من جيش البرهان، ومن هناك نعلن انطلاقنا نحو اقتحام كوستي وربك والخرطوم، وسيمتد التحرر إلى الخرطوم إن شاء الله.

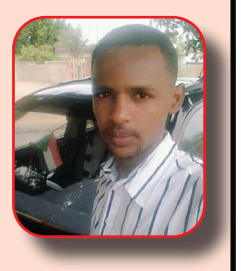

لله والوطن

مكي حمد الله

سامحني غلطان بعتذر !

لأول مرة منذ بداية هذه الحرب العبثية اللعينة التى أشعل نيرانها فلول النظام البائد يقول الصحفي كبير (البلابسة) عثمان ميرغني الحقيقة عثمان ميرغني كان من أبواق (بل بس) ومن ضمن المحرضين على إستمرار الحرب ونافخي نيرانها بتعمده تزوير الواقع والحقائق عبر القنوات الفضائية والتغريدات المضللة على منصات التواصل الاجتماعي بضرورة القضاء على قوات الدعم السريع التي أصبحت شوكة حوت في حلق عصابة الإخوان المتأسلمين وداعميهم من عديمي العقول و العنصريين الملاعين عثمان ميرغني قبل يومين عبر شاشة الجزيرة مباشر قال كلمة الحق التى سكت عن قولها طوال فترة الحرب هذا البلبوس الكبير بعدما نزح وتشرد أكثر من ١٥ مليون سوداني يحدثنا اليوم بأن الشعب السوداني ينقسم إلى شعبان شعب يوجد في تركيا وأوروبا يعيشون في نعيم أبناءهم في المدارس والجامعات وفي المساء يذهبون إلى الملاهي والمتنزهات لا يهمهم ولو مات وتشرد كل البؤساء والغلابة من الطبقات الاجتماعية المهمشة الشعب الاخر اكتوى بنيران الحرب قتل ونزح وتشرد من دياره بسبب مدفعية الجيش وبراميل الطيران المتفجرة التي تخصصت في قتل الأطفال والنساء بمنتهى الحقد والأنانية هذا الشعب يتمني النفس أن تنتهي الحرب اليوم قبل الغدعثمان ميرغني قال كلمة الحق بعدما الالمي (خنق القنطور) وبعد أن تأكد تماماً بأن الجناح المتطرف في الحركة الشيطانية يسير في طريق لا نهاية له طريق وعر ملئ بالمطبات إستحالة مواصلة السير فيه (وركوب الرأس) ما عاد مجدياً وكأنه يقول (سامحني غلطان بعتذر)

كسرا

أن تأتي متأخراً خيرا من لا تأتي وباب التوبة مفتوح لكل من اراد القفز من سفينة الدواعش التى أوشكت على الفناء

لإله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

وقفة..

سوما المغربي

فرضيات المشهد القادم في السودان

في ظل التحولات المتسارعة على الساحة السودانية، يفرض الواقع معطيات جديدة لا يمكن تجاهلها، أبرزها أن تحقيق السلام الشامل في البلاد بات مرهونًا بإنهاء سيطرة التيار الإسلامي المتشدد على مفاصل الدولة، وهو التيار الذي أعاد إنتاج نفسه عبر إعلان بورتسودان، في محاولة يائسة للالتفاف على مطالب الثورة السودانية واستحقاقات العدالة الانتقالية.

المجتمع الدولي، لا سيما الرباعية الدولية، بدأ يُظهر وضوحًا غير مسبوق في موقفه من هذه الفرضية، فخروج الإسلاميين من المشهد لم يعد مطلبًا داخليًا فحسب، بل شرطًا دوليًا لحل الصراع، كما تجلّى في تصريحات المسؤولين الأميركيين، خصوصًا حديث مسعد بولس عن رفض الإسلاميين لأي دور فاعل لدولة الإمارات في الآلية الرباعية. هذا الرفض لم يكن سوى دليل إضافي على أن الإسلاميين يرون في أي جهد دولي للسلام تهديدًا لبقائهم، لا سيما إذا قاده أطراف ترفض توظيف الدين لأغراض سياسية.

الولايات المتحدة، في ظل إدارة ترامب الثانية، تبدو عازمة على المضي في استراتيجيتها القديمة–الجديدة لمكافحة الإرهاب، حيث تتقاطع مصالحها في الشرق الأوسط مع أمن القرن الإفريقي. ، وبذلك، يصبح السودان ساحة رئيسية في هذه المعركة، خصوصًا بعد أن تبيّن من خلال المواقف والتقارير أن بؤرة الإرهاب الإخواني في بورتسودان تشكل تهديدًا ليس للسودان وحده، بل لأمن الإقليم بكامله.

لم يأتِ موقف واشنطن الحالي صدفة، بل هو امتداد لسياسات سابقة بدأت في الولايةِ الأولى لترامب، حين تم تصنيف جماعات مثل الإخوان المسلمين ضمن الدوائر المهدِّدة للأمن العالمي. واليوم، تعود هذه الرؤية بقوة في ظل تنامي التقارير حول ارتباط مجموعات الإسلاميين في السودان بتغذية الصراع، وتعطيل مسارات الإغاثة، وتحريضهم المستمر ضد أي محاولة لبناء دولة مدنية حديثة.

من هنا، يمكن القول إن فرضيات المرحلة القادمة تقوم على، خروج الإسلاميين من المشهد ليس خيارًا سياسيًا فقط، بل أصبح ضرورة لتحقيق السلام. كما اعتراف دولي بحكومة تأسيس كممثل فعلي لقوى التغيير، بعد تعاملها المسؤول مع القضايا الإنسانية وفرض القانون في مناطق سيطرتها، ويتخلل ذلك اشتراط التعاون الدولي بإنهاء النفوذ الإخواني، خصوصًا بعد ما ثبت من تواطؤ إعلامي وتحريضي يقوده التيار الإسلامي لجر البلاد إلى العنف. ربط الدعم الإنساني والاقتصادي بمبادئ الحكم الرشيد، وهو ما بدأت حكومة تأسيس فعليًا في تجسيده عبر مؤسساتها وخطابها الرسمي.

في النهاية، السودان يقف على مفترق طرق. أحدها يقود إلى دولة مدنية عادلة ينعم شعبها بالسلام، والآخر يعيد البلاد إلى جحيم الإرهاب، الذي تحاول بعض القوى من داخل وخارج السودان الإبقاء عليه، لكن المشهد الإقليمي والدولي الآن أكثر وعيًا من أي وقت مضى، والإشارات كلها تقول لا سلام مع الإسلاميين، ولا استقرار دون تفكيك بُنى الإرهاب المتغلغلة في بورتسودان.

وصاليات

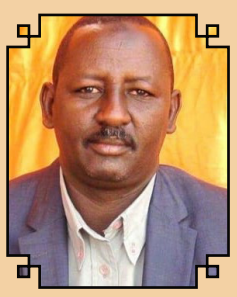

آدم الجدي

ضبط التصريحات والإفادات واجب

لاحظتُ، كغيري، الانفلاتَ غير المبرَّر في تصريحات كثير من قادة الدعم السريع (الوسيطة) الذين ينشطون في الميدان. نشاهد ونسمع كثيرين منهم يطلقون كلماتٍ في غير محلها، لا تمثل المؤسسة، لكنها تنعكس خصمًا على مؤسسة الدعم السريع وعلى القيادة العليا. مما يضطر القيادة وإعلامها إلى النفي أو تصحيح المفهوم.

في كثير من الفيديوهات يتفوه بعض القادة والجنود بأساليب نابية لا يمكن سماعها، ورغم ذلك تُنشر للرأي العام من قبل مصوريها (فيديوهات إسقاط الطائرة ببابنوسة مثالًا).

هناك قيادات تساهم في نشر خطاب الكراهية والتحريض ضد اتجاهات معينة، ثم تعتذر بعد أن تقع الفأس في الرأس الرائد (شيراز) مثالًا. كما أن قادة ميدانيين يرتكبون جرائم ويوثقونها بأنفسهم ويقومون ببثها، مما يضطر القيادة العليا إلى اتخاذ إجراءات حاسمة بحقهم (أبو لؤلؤ) مثالًا.

إن الهوس الإعلامي والسبق في النشر له أضرار كبيرة على المؤسسة إذا لم يتم بصورة صحيحة وبمراجعة دقيقة.

نعم، كل الفيديوهات التي تحدثنا عنها ليست لها أي علاقة بدائرة الإعلام التي ظلت تعمل باحترافية، بل هي فيديوهات تُنشر في صفحات مصوريها. ولكنها، بطريقة أو بأخرى، تُحسب ضد الجاهزية (لشيء في نفس يعقوب)، أو تحقيقًا للمثل القائل: القرين بالمقارن يُنسب.

نأمل أن تُعمم دائرة الإعلام بقوات الدعم السريع إشارةً لكل القيادات الميدانية لضبط التصريحات، وعدم نشر أي إفادة أو تصريح إلا عبر إعلام الدائرة. كما يُمنع بث أي فيديو من الميدان إلا بعد مراجعته قبل نشره، لضمان سلامته وخلوه من أي أحاديث غير لائقة. إن الكلمة في بعض الأحيان أقوى من الطلقة، وهي سلاح لا يمكن تجاهله؛ فقد تهوي بصاحبها ومؤسسته إلى الدرك الأسفل من الانحطاط، أو تساهم في رفعهما معًا إذا أُحسن استخدامها. نأمل الالتزام حتى تتجنب المؤسسة الإحراج، ويساهم الجميع في إظهار الصورة الحسنة لها.

ولا يأتي ذلك إلا بالالتزام بتوجيهات القيادة ودائرة الإعلام.

وسنلتقي بإذن الله تعالى...

انتباهة..

جدالحسنين حمدون

الكوز والهدنة

الكوز كائن أناني متملق يتعامل مع الوطن كملكية خاصة به ؛ وليس شعار فالترق كل الدماء ببعيد ؛ مع امتلاكه كل البلد وكل الآلة الاعلامية إلا أنه فاشل تماما في الإقناع واتيان الحجة والبرهان في الذي يفعله ولذلك تجده دوما هو الطرف الأضعف في اي مناظرة اعلامية او سياسية ؛ سيظل الكوز دوما بعيدا عن وجدان الشعب ؛ ولا يستطيع أن يتحكم به إلا عن طريق التخويف والارهاب والعنف اللفظي والمادي.

الجميع يريد الهدنة التي يعقبها سلام دائم وشامل لكن الحركة اللا إسلامية وكتائبها الإرهابية لا يريدون السلام بل يريدون إستمرار الحرب وموت المواطنين الذين ارادهوا إبادتهم من قبل، ويريدون حرب شاملة لا تبغي ولا تذر، وان كانت هنالك هدنة فيخلقون فتن وحرب جديدة ستكون أسوأ من الحرب الأولى التي توقفت بالهدنة ..

الكيزان يلعبون على الحبال هناك من يسوق لعبارات مفخخة القصد منها تسميم العقول وهنالك من يعلنها علناً، لا بد أن يعلم الناس أن التيار الذي يتحدث عن السلام هو نفسه تيار الحرب وليس في ذلك تعديا او اتهاما جزافيا .. فمن يتحدثون عن السلام ووقف الحرب لا يتحدثون عن شروط عقلانية لتجد قبول ولا يتحدثون عن إنتهاكات التي أرتكبوها في حق المدنيين العزل على أساس عنصري

إنتباهة:

الفل فلنقاي مناوي وفكي جبريل، كالعادة يقفون في صف مصالحهم الشخصية دون مراعاه لمواطنيهم الذين اذاقوهم أمر العذاب بسبب المساومة بهم مع الاسلاميين وسيعبرون عن رفضهم للهدنة عن طريق نشر فيديو قديم لقواتهم المفقودة في تحرير الفاشر.

إنتباهة أخيرة:

مرحب بالسلام... ولكننا حتى لا ننسى مجازر الطيران في حق أطفالنا الرضع وأمهاتهم وكهولنا، الإبادة الجماعية لقرى الكنابي، والدندر، وأم القرى بالجزيرة وأحياء ام درمان وشرق النيل.